

اصابات الرأس

اسباب اصابات الرأس متعددة واثارها متنوعة. فهناك الاصابات البسيطة الناتجة عن ارتطام الراس بحاجز صلب كما يحدث لدى الاطفال والاولاد عند سقوطهم على الارض او اصطدامهم بجدار او اثاث المنزل، وهناك الاصابات الاشد خطورة كتلك الناتجة عن حوادث السير او السقوط من امكنة مرتفعة. وتكمن خطورة الاصابة بعدم امكانية التنبؤ بخطورتها من مجرد النظر الى مظهرها الخارجية كالكدمات او الرضوض او الجروح، اذ ان الخطورة تكمن في تأثيرها على ما داخل الرأس، كالارتجاج الدماغى او الترف الشرياني او الوريدي داخل الجمجمة.

ما هي الاجراءات اللازمة لمعالجة اصابة الرأس؟

اولا: العلاجات العاجلة في مكان الاصابة:

- 1— وضع الضمادات الباردة او المليئة بالثلج على امكنة الرضوض. وتستمر هذه المعالجة لمدة اربع وعشرين ساعة.
- 2— وضع شاش معقم ضاغط على مكان الجرح وذلك للسيطرة على الترف قبل نقل المصاب الى مركز للرعاية الطبية.
- 3— عدم استعمال المسكنات او الحبوب المهدئة او المنومة وذلك لمراقبة وتيرة الالم لدى المصاب.

ثانيا: استشارة الطبيب:

- 1— اذا اصيب المصدوم بالاغماء بعد الاصابة
- 2— اذا اصيب المصدوم بجروح تستلزم التقطيب

3— اذا ظهرت احدى علامات الخطورة التالية خلال 24 ساعة من المراقبة بعد الاصابة:

أ — التنفس العميق او السريع

ب — الغثيان او التقيؤ المتكرر

ج — الهزات او نوبات الصرع

د — التوتر الشديد او الضياع او التشتت الفكري او النعاس

هـ — ضعف او شلل طرف او اكثر

و — ارتفاع الحرارة

ز — ألم الرأس الشديد الذي يستمر اكثر من اربع ساعات بعد الاصابة

ح — اختلاف في حجم بؤبؤ العين الواحدة عن الاخرى ١.

وتجدر الملاحظة ان الام الرأس التي قد تحصل لدى كبار السن بعد مرور مدة تتراوح بين اسابيع وشهور من اصابة الرأس قد تدل على نرف بطيء داخل الجمجمة وتستوجب استشارة طبية.